

Distr.: Limited  
15 December 2011  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الدورة السادسة والستون  
البند ١٥ من جدول الأعمال  
ثقافة السلام

الاتحاد الروسي، الأردن، أستراليا، إندونيسيا، باكستان، البرازيل، بنغلاديش،  
بيلاروس، ترينيداد وتوباغو، سيشيل، الفلبين، فييت نام، ليبيا، مصر، ميانمار،  
نيوزيلندا: مشروع قرار

## تشجيع الحوار والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات من أجل السلام

إن الجمعية العامة،

إذ تعيد تأكيد المقاصد والمبادئ الواردة في ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي  
لحقوق الإنسان<sup>(١)</sup>، ولا سيما الحق في حرية الفكر والضمير والدين،

وإذ تشير إلى قرارها ١٣٨/٦٥ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ المتعلق  
بتشجيع الحوار والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات من أجل السلام وقراراتها الأخرى  
ذات الصلة<sup>(٢)</sup>،

(١) القرار ٢١٧ ألف (د-٣).

(٢) القرارات ٥٥/٣٦ الذي أصدرت بموجبه إعلان القضاء على جميع أشكال التعصب والتمييز القائمين على  
أساس الدين أو المعتقد، و ٦/٥٦ المتعلق بالبرنامج العالمي للحوار بين الحضارات، و ٦/٥٧ المتعلق بالعقد  
الدولي لثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم، ٢٠٠١-٢٠١٠، و ٣٣٧/٥٧ المتعلق بمنع نشوب  
التزاعات المسلحة، و ١٢٨/٥٨ المتعلق بتعزيز التفاهم والانسجام والتعاون الديني والثقافي، و ٢٣/٥٩  
المتعلق بتشجيع الحوار بين الأديان، و ١٧/٦١ المتعلق بالسنة الدولية للمصالحة، ٢٠٠٩، و ١٥٥/٦٢  
المتعلق بحقوق الإنسان والتنوع الثقافي، و ١١٣/٦٣ المتعلق بالعقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف من أجل  
أطفال العالم، ٢٠٠١-٢٠١٠، و ١٨١/٦٣ المتعلق بالقضاء على جميع أشكال التعصب والتمييز القائمين  
على أساس الدين أو المعتقد، و ٨١/٦٤ المتعلق بتشجيع الحوار والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات  
من أجل السلام، و ٥/٦٥ المتعلق بأسبوع الوثام العالمي بين الأديان.



وإذ تشير أيضا إلى قرارها ١٤/٦٤ المؤرخ ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩ المتعلق بتحالف الحضارات، الذي رحبت فيه بالجهود الرامية إلى تشجيع المزيد من التفاهم والاحترام بين البشر من مختلف الحضارات والثقافات والأديان،

وإذ تضع في اعتبارها ما يمكن أن يقدمه الحوار بين الأديان والحضارات من مساهمة قيمة في زيادة الوعي بالقيم المشتركة بين البشر جميعا وزيادة فهمها،

وإذ تلاحظ أن الحوار بين الأديان والثقافات أسهم إسهاما كبيرا في تحقيق التفاهم والتسامح والاحترام وفي تعزيز ثقافة السلام وتحسين العلاقات بوجه عام بين الشعوب التي تتباين خلفياتها الثقافية والدينية وفي ما بين الأمم،

وإذ تعترف بأن التنوع الثقافي وسعي جميع الشعوب والأمم إلى تحقيق التنمية الثقافية هما من مصادر الإثراء المتبادل للحياة الثقافية للبشر جميعا،

وإذ تشدد على أهمية الثقافة من أجل التنمية ومساهمتها في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وإذ تشير في هذا الصدد إلى الروابط الوثيقة بين التنوع الثقافي والحوار والتنمية،

وإذ تلاحظ اتخاذ مختلف المبادرات على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي من أجل تعزيز الحوار والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات والحضارات، وهي مبادرات مترابطة ويدعم كل منها الآخر،

وإذ ترحب بإنشاء مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي للحوار بين الأديان والثقافات في فيينا، بمبادرة من الملك عبد الله عاهل المملكة العربية السعودية، على أساس المقاصد والمبادئ المكرسة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وإذ تقر بالدور الهام الذي يتوقع أن يؤديه المركز كمنبر لتعزيز الحوار بين الأديان والثقافات،

وإذ تنوه بالذكرى العاشرة لصدور الإعلان العالمي بشأن التنوع الثقافي في عام ٢٠٠١، وإذ ترحب بالاحتفال بالسنة الدولية للتقارب بين الثقافات في عام ٢٠١٠، واعتماد المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) قرارا، في دورته السادسة والثلاثين، أعلن فيه العقد الدولي للتقارب بين الثقافات (٢٠١٣-٢٠٢٢)،

وإذ تشجع الأنشطة الرامية إلى تعزيز الحوار بين الأديان والثقافات من أجل تعزيز الاستقرار الاجتماعي واحترام التنوع وتوخي الاحترام المتبادل بين أفراد مختلف المجتمعات المحلية ومن أجل تهيئة بيئة مؤاتية على الصعيد العالمي وأيضاً على الصعيد الإقليمي والوطني والمحلي، تفضي إلى تحقيق السلام والتفاهم،

وإذ تسلم بالمساهمات التي تقدمها وسائط الإعلام وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة من أجل تغيير مفاهيم الشعوب للثقافات والأديان المختلفة، بما في ذلك عن طريق تشجيع الحوار،

وإذ تؤكد من جديد أهمية الاستمرار في عملية إشراك جميع أصحاب المصلحة، بمن فيهم الشباب والنساء، بوصفهم عناصر فاعلة معنية، في الحوار بين الأديان والثقافات في إطار المبادرات المناسبة التي تتخذ على مختلف الصعد، وترمي إلى التصدي لتحديات الأفكار المسبقة وتحسين التفاهم،

وإذ تسلم بالتزام جميع الأديان بالسلام، والحاجة إلى أن تعمل أصوات الاعتدال من جميع الأديان والمعتقدات معا من أجل إقامة عالم أكثر أمنا وسلاما،

١ - تؤكد من جديد أن التفاهم والحوار بين الأديان والثقافات يشكلان بعدين مهمين من أبعاد الحوار بين الحضارات وثقافة السلام؛

٢ - تحيط علما بتقرير الأمين العام عن الحوار بين الثقافات والأديان والحضارات<sup>(٣)</sup>؛

٣ - تنوه بالعمل الذي ما فتئت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة تضطلع به في مجال الحوار بين الثقافات والأديان والجهود التي تبذلها لتشجيع الحوار بين الحضارات والثقافات والشعوب، وبالأنشطة المتصلة بثقافة السلام، وترحب بصورة خاصة باعتماد برنامج عملها الجديد بشأن ثقافة السلام واللاعنف وتركيزها على اتخاذ إجراءات محددة في هذا المجال على الصعد العالمي والإقليمي ودون الإقليمي؛

٤ - تعيد تأكيد التزام جميع الدول رسميا بالوفاء بالتزاماتها بتعزيز احترام جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع ومراعاتها وحمايتها على الصعيد العالمي، وفقا لميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان<sup>(١)</sup> والصكوك الأخرى المتعلقة بحقوق الإنسان والقانون الدولي، حيث أن الطابع العالمي لهذه الحقوق والحريات أمر غير قابل للنقاش؛

٥ - ترحب بالجهود التي تبذلها وسائط الإعلام لتعزيز الحوار بين الأديان والثقافات، وتشجع على مواصلة تعزيز الحوار بين وسائط الإعلام من جميع الثقافات والحضارات، وتشدد على حق كل شخص في حرية التعبير، وتعيد تأكيد أن ممارسة هذا الحق تنطوي على واجبات ومسؤوليات خاصة وقد تخضع، من ثم، لقيود معينة لا تتجاوز

(٣) A/66/280.

ما ينص عليه القانون وما يقتضيه احترام حقوق الآخرين أو سمعتهم أو حماية الأمن القومي أو النظام العام أو الحفاظ على الصحة أو الآداب العامة؛

٦ - **ترحب أيضا** بالجهود الرامية إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما في ذلك شبكة الإنترنت، لتشجيع الحوار بين الأديان والثقافات، وتعترف، في هذا الصدد، مع التقدير بقيام حركة بلدان عدم الانحياز بإنشاء البوابة الإلكترونية للحوار بين الأديان عملا بالالتزامات التي قطعت أثناء الاجتماع الوزاري الخاص لحركة بلدان عدم الانحياز بشأن الحوار والتعاون بين الأديان من أجل السلام والتنمية، المعقود في مانايلا، في آذار/مارس ٢٠١٠؛

٧ - **تشجع** الدول الأعضاء على النظر، حسب الاقتضاء ومتى كان ذلك مناسباً، في المبادرات التي تحدد مجالات يتعين اتخاذ إجراءات عملية فيها في جميع القطاعات وعلى جميع المستويات الاجتماعية، من أجل تشجيع الحوار والتسامح والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات، ومن بين هذه المبادرات الأفكار التي طرحت خلال الحوار الرفيع المستوى عن التفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات من أجل السلام، المعقود في نيويورك في ٤ و ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، بما في ذلك فكرة تعزيز إجراء عملية حوار فيما بين الأديان في العالم؛

٨ - **تهيب** بالدول الأعضاء اعتبار الحوار بين الأديان والثقافات، حسب الاقتضاء، ومتى كان ذلك مناسباً، أداة هامة في الجهود الرامية إلى تحقيق السلام وبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية بالكامل؛

٩ - **تقر** بالجهود التي يبذلها أصحاب المصلحة المعنيون من أجل تعزيز التعايش السلمي والمتوائم داخل المجتمعات عن طريق تشجيع احترام التنوع الديني والثقافي، بما في ذلك عن طريق إجراء حوار متواصل وقوي بين مختلف شرائح المجتمع؛

١٠ - **تسلم** بمشاركة منظومة الأمم المتحدة مشاركة فعالة مع المنظمات الدينية في تشجيع الحوار بين الأديان والثقافات وفي الجمع بين أفراد من مختلف الأديان لمناقشة قضايا وأهداف مشتركة؛

١١ - **تسلم أيضا** بالدور الهام للمجتمع المدني، بما في ذلك الأوساط الأكاديمية، في تعزيز الحوار بين الأديان والثقافات، وتشجع التدابير العملية التي تعبئ المجتمع المدني، بما في ذلك بناء قدرات وفرص وأطر من أجل التعاون؛

١٢ - تدعو الدول الأعضاء إلى مواصلة تعزيز المصالحة من أجل المساعدة على ضمان تحقيق السلام الدائم والتنمية المستدامة، بطرق تشمل اتخاذ تدابير للمصالحة والاضطلاع بأعمال الخدمة العامة والتشجيع على العفو والتراحم بين الأفراد؛

١٣ - تسلّم بأن مكتب دعم وتنسيق شؤون المجلس الاقتصادي والاجتماعي في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمانة العامة يضطلع بدور قيم كجهة تنسيق داخل الأمانة العامة بشأن هذه المسألة، وتشجع المكتب على مواصلة التفاعل والتنسيق مع الكيانات المعنية في منظومة الأمم المتحدة وتنسيق إسهامها في العملية الحكومية الدولية؛

١٤ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار.